

أدب الكاتب

الصالح كتّاب وَيَمُورَ إِلَيْهِ مَخْتَلِفَاتِ الْقُلُوبِ وَيُسَعِدُهُ بِلِسَانِ الصِّدْقِ فِي الْآخِرِينَ .
فإني رأيتُ كثيرًا من كتّاب أهل زماننا كسائر أهله قد استطابوا الدّسّاءةَ
واستوطنوا مركبَ العجزِ وأعفّوا أنفسهم من كدِّ النظرِ وقلوبهم من تعبِ التفكيرِ حين
نالوا الدركَ بغيرِ سببٍ وبلغوا البِغْيةَ بغيرِ آلاةٍ ولعمري كان ذاك فأين هممةُ
النفْسِ وأين الأَنَفَةُ من مُجَانِسةِ البهائمِ وأيُّ موقفٍ أخزى لصاحبه من موقفِ رجلٍ
من الكتّابِ اصطفاه بعضُ الخلفاءِ لنفسه وارتضاه